وعد من وزير التربية

لن نقطع الإنترنت في امتحانات العام المقبل.. والكاميرات ستكون في كل المراكز

| سارة المقداد

عادت معاناة السوريين مع انقطاع الإنترنت في موسم الامتحان الرسمي للشهادة الثانوية العامة إلى الواجهة، معاناةً تؤثر سلباً على مختلف القطاعات وعمل المؤسسات الحكومية، ومعها يعاد طرح ضرورة إيجاد حل يضمن من جهة سير الامتحانات من دون أي عمليات غش، ومن جهة أخرى يضمن ألا تتأثر حياة المواطن ولا حركة الإنتاج في البلاد.

وزير التربية دارم طباع وفي اتصال مع «الوطن»، وعد بالغاء إجراء حجب الإنترنت خلال فترة الامتحانات ابتداءً من العام المقبل، وذلك وفقاً للأمور التي يتم تحضيرها.

وعن السبب الذي منع ذلك الإجراء هذا العام، أوضح طباع أن الوزارة لم تلجأ لاتخاذ خطوات مفاجئة من شأنها أن تؤثر في الطلاب والأهالي والمسؤولين عن الامتحانات.

وعن الإجراءات التي تعمل الوزارة على تطبيقها ابتداءً من عام ٢٠٢٢، كشف طباع أنه تتم دراسة كل الإمكانيات المتاحة للعمل على تركيب كاميرات مراقبة في مراكز الامتحانات، لتهيئة كل السبل لإنجاح خطط الوزارة بإجراء امتحانات نزيهة وشفافة، إضافة إلى تقوية آليات المراقبة من عملية إيصال الأسئلة وكيفية توزيعها، وبذلك «يلي جاية يغش بيعرف إنو ما في مجال» حسب قوله.

وعن سير الامتحانات هذا العام، قال طباع إنها «ليست بمستوى طموحاتنا ولكنها تسير بشكل جيد وأفضل من السنوات الماضية، موضحاً أن الوزارة تطمح أن يصل الطالب إلى مرحلة الرقابة الذاتية من دون الحاجة لتنبيهه، ليشعر بالأمان خلال تقديمه الامتحان، خصوصاً أن عمليات الغش تتناول عدداً قليلاً من الطلاب، الذين بدورهم يؤثرون في مئات آلاف الطلاب القادمين لإظهار تفوقهم وبراعتهم.

ويبدو أن قرار التربية بإلغاء هذا التقليد السنوي صائب، خصوصاً «مع تضرر القطاع المصرفي خلال ساعات القطع، بسبب توقف عمليات الإيداع والسحب المرتبطة بالإنترنت»، حسب تصريح المحلل الاقتصادي د. عمار يوسف لـ«الوطن».

وقال يوسف: إن حالة الاحتياجات الاضطرارية سواء في الإطفاء، الإسعاف، الحوادث، جميعها يؤثر فيها قطع الاتصالات والإنترنت، متوّهاً إلى أن القطع يؤدي أيضاً إلى اختفاء تواصل سورية مع كل دول العالم وخروجها من المنظومة العالمية في لحظة من اللحظات.

وأشار يوسف إلى حالة الضيق الناتجة عن هذا القطع، والتي تصيب المواطن والمؤسسات الحكومية، وتُعطل سير المعاملات صباحاً، معتبراً أن هذه المشكلة تتسبب بشل قطاعات الدولة والشركات الخاصة.

وحول إمكانية اللجوء إلى أساليب بديلة عن قطع الإنترنت على مدار السنوات السابقة، بيّن بعض الخبراء التكنولوجيين لـ«الوطن» أنه كان يمكن تركيب أجهزة تشويش ضمن المراكز التي سيتم فيها تقديم الامتحانات، وبدورها تُشوش وتقطع الاتصالات عن محيط المركز لمسافة تصل إلى نحو ١٠ كيلومترات، عوضاً عن إيذاء عمل الشركات والمؤسسات وتعطيلها، وبالتالي تعطيل حركة المواطن، معتبرين أن شبكة الإنترنت والاتصالات يجب أن تكون في متناول أيدي الجميع وعلى مدار الوقت، لأنه وجودها بات أساسياً في أي عمل.

يُشار إلى أن امتحانات الشهادة الثانوية العامة والشرعية والمهنية، بدأت الإثنين ٣١ أيار الماضي، وتنتهي يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٦/٢٠ للفرع الأدبي، ويوم الثلاثاء ٢٠٢١/٦/٢٢ للفرع العلمي والثانوية الشرعية.

٦٧ بالمئة من طلاب الثانوية و٤٦ بالمئة من التعليم الأساسي المسجلين تقدموا لامتحاناتهم

مدير تربية إدلب: الدولة قامت بكل الجهود لتأمين وصول الطلاب من المناطق التي خارج السيطرة إلى حماة إلا أن الإرهابيين منعوهم

| محمد منار حميجو

أكد مدير تربية إدلب عبد الحميد المعمار أن الدولة قامت بكل الجهود لتأمين الوصول الآمن لطلاب الشهادتين الثانوية والتعليم الأساسي من مناطق خارج السيطرة بفتح المعابر أمامهم لتقديم الامتحانات في محافظة حماة، موضحاً أنه على الرغم من وجود فريق استقبال للطلاب على المعبر على مدار ستة أيام إلا أن الإرهابيين المدعومين من النظام التركي منعوا الطلاب من الوصول إلى المعابر.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف المعمار أن عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الشهادة الثانوية بلغ ٨٦٩ من أصل ١٢٩٢ طالباً مسجلاً أي إن نسبة الحضور بلغت ٦٧ بالمئة على حين بلغ عدد طلاب شهادة التعليم الأساسي الذين تقدموا للامتحانات ٣٦٩ من أصل ٨١٣ طالباً مسجلاً أي بلغت نسبة الحضور ٤٦ بالمئة.

وأكد المعمار أنه استطاع العديد من الطلاب الوصول إلى حماة بعد سلوكهم الطرق الطويلة حتى يستطيعوا تقديم الامتحانات كان آخرهم طالب استطاع الوصول إلى حماة بعدما سلك أحد الطرق الطويلة هرباً من العصابات المسلحة، ودفع نحو مليوني ليرة حتى استطاع الوصول إلى حماة.

المعمار لفت إلى أنه تم تأمين مراكز للطلاب بالتعاون بين مديرية تربية حماة ومنظمة «اليونيسيف» والشركاء المحليين إضافة إلى إقامة دروس التقوية للطلاب وتأمين كل مستلزمات الإقامة.

وكشف أن إحدى الجمعيات الخيرية منحت لكل طالب الذكور والثاني للإناث، مشيراً إلى أنه تم تأمين الكتب للطلاب الذين سلكوا الطرق الطويلة لأنه لم يكن معهم كتب مدرسية.

وأشار إلى تطبيق البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا من قبل منظمة «اليونيسيف» والشركاء المحليين إضافة إلى إقامة دروس التقوية للطلاب وتأمين كل مستلزمات الإقامة.

وكشف أن إحدى الجمعيات الخيرية منحت لكل طالب الذكور والثاني للإناث، مشيراً إلى أنه تم تأمين الكتب للطلاب الذين سلكوا الطرق الطويلة لأنه لم يكن معهم كتب مدرسية.

وأشار إلى تطبيق البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا من قبل منظمة «اليونيسيف» والشركاء المحليين إضافة إلى إقامة دروس التقوية للطلاب وتأمين كل مستلزمات الإقامة.

> طالب دفع مليوني ليرة ليستطيع تقديم امتحاناته بعدما سلك طرقاً طويلة

وفيما يتعلق بموضوع الطلاب القاطنين في الريف المحرر أكد المعمار أنه يتم تقليهم يومياً إلى حماة لتقديم امتحانات الشهادتين الثانوية والتعليم الأساسية عبر باصات يتم تأمينها من منظمتي الهلال الأحمر و«اليونيسيف» رغم أن المسافة تتجاوز ١٥٠ كم ذهاباً وإياباً.

وبيّن المعمار أن الطلاب الذي وصلوا متأخرين بعد بدء الامتحانات فإن هذا العام عاد نظام الإكمال وبالتالي يمكن أن يتقدموا للمواد التي لم يستطيعوا تقديمها في دورة الإكمال.

وأشار المعمار الأسئلة في المواد التي تقدم لها الطلاب لاعمت كل المستويات فكان الطلاب مرتاحين وبالتالي فإن الطلاب أخذوا حقهم في الأسئلة ولم يوجد هناك أي مشكلة في هذا الموضوع وهذا يدل على أن عملية الاختيار كانت رائعة جداً تناسب كل شرائح ومستويات الطلاب.

٣ حالات غش في حماة بامتحان الرياضيات

| حماة- محمد أحمد خبازي

تباينت آراء طلاب شهادة التعليم الأساسي في حماة، بأسئلة مادة الرياضيات التي امتُحنوا فيها أمس.

فمنهم من رآها صعبةً للغاية، فسلم الورقة الامتحانية بيضاء، ومنهم من رآها متوسطة الصعوبة، وقد حلها ولكن بجهد كبير وبكل الوقت المخصص لها، ومنهم من عدّها سهلة ويحصل فيها درجات عالية.

وبيّن طلاب التقنهم «الوطن» أمام عدة مراكز بحي الأندلس وطريق مصياف بمدينة حماة، أن أسئلة الهندسة صعبة للغاية، والجبر أسهل.

فيما قال طلاب آخرون: أسئلة الرياضيات بشكل عام ليست سهلة وتحتاج لوقت طويل لحلها، أي أكثر من ثلاث ساعات وربما أربع، وهي لا تناسب إلا الطالب فوق الجيد.

فيما لفت طلاب آخرون إلى أن الأسئلة سهلة، ولم تواجههم أي صعوبة أو مشكلة بحلها وخصوصاً طلبات مسألة الهندسة الثانية.

وأشاروا إلى أنها كانت سلسة، ومن ضمن وحدات الكتاب، والطالب الذي درس خلال العام الدراسي يحلها بسهولة.

وكشف بعض من مدرسي المادة لـ«الوطن» أن الأسئلة راعت الفروقات الفردية بين الطلاب ومستويات الذكاء، فأي طالب درس المادة بشكل جيد، يحلها من دون أي تلكؤ أو خوف.

وأوضحوا أن بعض الطلاب وجدوا فيها صعوبة ما، وهذا مرده إلى عدم متابعتهم شروحات المدرسين خلال العام الدراسي. مضيفين: صحيح أنها طويلة نسبياً، ولكن حلها لا يحتاج إلى وقت طويل، بل إلى دقة وتركيز فقط. فيما بيّن موجهون اختصاصيون أنها مناسبة لمستويات الطلاب كافة، واتسمت بالدقة العلمية، والشمولية، وحملها روائز قياسية لمدى فهم الطلاب للرياضيات، وقدرتهم على استيعاب ما درسوه خلال العام الدراسي.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية بمحافظة حماة رفيق عاقل، بيّن لـ«الوطن» أن امتحانات الرياضيات سارت بشكل جيد في عموم مراكز المحافظة وعددها نحو ٢٩٠ مركزاً.

وأوضح أن تقارير مندوبي وزارة التربية ومديرية حماة، أفادت بأن الطلاب وجدوا الأسئلة بشكل عام سهلة، وخالية من طلبات تعجيزية، ومتناسبة مع الوقت المخصص لحلها.

ولفت إلى أن حالات الغش الثلاث ضبطت كانت ٣ حالات فقط على مستوى المحافظة، وهي بأدنى مستوياتها ولم تشكل ظاهرة.

.. و٤ حالات غش بامتحان التعليم الأساسي للرياضيات وانتحال شخصية بامتحان الثانوية للغة العربية في القنيطرة

| القنيطرة- خالد خالد

عبّر عدد من طلاب شهادة التعليم الأساسي بمادة الرياضيات والذين التقتهم «الوطن» عن ارتياحهم لأجواء الامتحان والهدوء الذي ساد القاعات، مشيرين إلى أن أسئلة الرياضيات كانت دقيقة وواضحة وكانت مما درسوه بالمنهاج خلال العام الدراسي ولم يأت أي سؤال من الأبحاث المحذوفة، على حين رأى عدد من الطلبة أن الامتحان تضمن بعض «النكشات» وأن الطالب الدارس يستطيع الإجابة عن الأسئلة ضمن الوقت المحدد، على حين أن الطلاب من أصحاب المستوى المتوسط وما دون فالأسئلة كانت صعبة بالنسبة إليهم.

وبيّن رئيس دائرة الرقابة الداخلية بتربية القنيطرة شريف خليل أن امتحان مادة الرياضيات لشهادة التعليم الأساسي سار بشكل جيد ولم يعكر صفوه شيء بعد أن وفرت التربية الجو المناسب للطلاب والمراقبين وفق التعليمات الوزارية الناظمة للامتحانات ولم تسجل سوى أربع حالات غش منها حالتا قصاصة ورق وحالتا خليوي.

وأشار خليل إلى أن عدد المتقدمين لامتحان الرياضيات ٨٤١٦ وعدد المتخلفين ٤٣٢ طالباً، على حين تخلف طالبان على امتحان الإعدادية الشرعية.

ولفت رئيس دائرة المناهج والتوجيه حسن حمدي بكر إلى أن الأسئلة كانت تقيس مستويات التفكير وشاملة وواضحة ومناسبة للوقت المخصص لها وراعت الفروقات بين الطلاب إلا أن هناك بعض الأسئلة تعتمد على التحليل والفهم والتي تميز مستوى درجة وذكاء الطلاب، كما أنها ركزت على مستويات التفكير التي تتناسب مع تطور المناهج ووقتها وشمولياتها وميزت بين مستويات الطلاب وجاءت شاملة ووافية ومناسبة للجميع ومتدرجة في مستواها ومتوازنة بشكل عام.

وكان امتحان اللغة العربية لطلاب الثانوية العامة الفرع الأدبي قد سجل حالة انتحال شخصية، حيث قدمت إحداهن المادة بدلاً عن طالبة، وعلمت «الوطن» أن الموضوع أصبح بالقضاء لانتحال شخصية.

ولوحظ بامتحان اللغة العربية لطلاب الثانوية أن حالات الغش كانت كثيرة حيث تم ضبط ٩ حالات غش بالعلمي وجميعها قصاصات ورقية، على حين تم ضبط ٨ حالات بالأدبي منها حالة خليوي، إضافة لحالة انتحال الشخصية، كما تم تسجيل حالة غش وحيدة بالثانوية الصناعية.

معظمهم «أحرار»

مدير تربية الرقة لـ«الوطن»: ١٤٥٠٠ طالب يدخلون من المناطق الواقعة خارج السيطرة

| محمود الصالح

بيّن مدير تربية الرقة فراس العلو لـ«الوطن» أن مجريات العملية الامتحانية في هذا العام أفضل مما كانت عليه في العام الماضي، وخصوصاً من جهة تنظيم وسهولة دخول الطلاب من المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيا الانفصالية «قسد» إلى المراكز الامتحانية في الريف المحرر.

وأكد العلو أن محافظة الرقة اتخذت كل الاستعدادات اللازمة لإجراء العملية الامتحانية بالشكل المطلوب وتوفير الأجواء المناسبة للطلاب سواء من خلال تأمين مراكز الإقامة للطلاب القادمين من المناطق الواقعة خارج السيطرة والتي بلغ عددها ١٠ مراكز والتي استقبلت حتى الآن فقط ٦٥٠ طالباً وطالبة وعدداً من المدرسين وهناك ٣ مراكز استضافة ما زالت شاغرة، وتتوافر في هذه المراكز جميع مقومات المعيشة إضافة إلى دروس تقوية تعطى للطلاب.

ولفت إلى أنه يدخل في كل مادة من المناطق الواقعة خارج السيطرة ما يزيد على ٩ آلاف طالب في الشهادة الإعدادية من أصل مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات شهادة التعليم الأساسي والبالغ عددهم ١٠٥٤١ طالباً وطالبة بينما كان عدد الطلاب الذين دخلوا لامتحان الشهادة الثانوية ٥٥٠٠ طالب وطالبة من أصل مجموع الطلاب المشاركين في امتحانات الثانوي وهو ٢٣٣٩ طالباً وطالبة.

ولفت مدير التربية إلى أن أغلبية الطلاب القادمين من المناطق الواقعة خارج السيطرة يفضلون العودة إلى بيوتهم بعد تقديم المادة الامتحانية لوجود تسهيلات قدمتها المحافظة، من خلال توفير ١٥ بولماناً لنقل الطلاب من المعابر إلى المراكز الامتحانية والعكس، إضافة إلى أن جميع هؤلاء الطلاب لديهم برامج دورات خصوصية في مناطق إقامتهم، نظراً لعدم انتظامهم في مدارس خلال السنوات الماضية بسبب منع الميليشيا الانفصالية فتح المدارس، ما دفع هؤلاء الطلاب للاعتماد على أنفسهم والدروس الخصوصية في مناطق إقامتهم.

وأوضح مدير التربية أن العدد الأكبر من الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الشهادات لهذا العام من الدراسة الحرة، وللمرة الأولى منذ بداية عام ٢٠١٣ يتقدم طلاب بصفة نظامية للشهادة الثانوية. حيث إن عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحان بصفة دراسة نظامية للشهادة الإعدادية هم بحدود ٩٠٠ طالب وطالبة، وهم فقط طلاب المدارس في المناطق المحررة، من أصل مجموع المتقدمين من المعابر إلى المراكز الامتحانية والبالغ ١٠٥٤١ طالباً وطالبة. أما بالنسبة للطلاب النظاميين في الشهادة الثانوية فالعدد لا يزيد على ٩٠٠ طالب وطالب والباقون دراسة حرة.

وعن وجود مراكز صحية بين العلو أن هناك مركزين الأول للأدبي والثاني للعلمي وفيهما ٢٠ طالباً ممن تنطبق عليهم شروط التقديم في القاعات الصحية.

وعن عدد الضبوط المنظمة خلال هذه الدورة بين مدير التربية أن جميع الضبوط التي نظمت خلال الأيام الامتحانية التي مضت وهي ٤ مواد للتعليم الأساسي ومادتان للثانوي هي ١٠٠ ضبط فقط وهي تعادل مخالفات يوم واحد فقط من المخالفات في العام الماضي، ويلاحظ أن نسبة مخالفات الطلاب تراجعت إلى أقل من ٣٠ بالمئة مما كانت عليه في العام الماضي، مبيناً أن الأجواء الامتحانية في هذه الدورة تميزت بالهدوء والاعتماد على النفس من الطلاب، والمخالفات في هذه الدورة كانت عبارة عن غش بالقصقصات الورقية، وبعض أجهزة الموبايل، منوهاً بأن طريقة إيصال الأسئلة تركت ارتياحاً كبيرة في سير العملية الامتحانية في هذه الدورة.

لا حالات غش مسجلة بامتحان الرياضيات في حمص

| حمص- نبال ابراهيم

بيّن مدير التربية في حمص وليد المرعي لـ«الوطن» أن عدد التلاميذ الذين تقدموا يوم أمس لامتحان مادة الرياضيات في شهادة التعليم الأساسي على امتداد المحافظة وصل إلى ٣١٣٢٩ طالباً وطالبة موزعين على ٢٩٥ مركزاً امتحانياً، لافتاً إلى أن العدد الإجمالي للتلاميذ المسجلين بامتحانات الشهادتين الأساسية والشرعية يبلغ ٣٢٨٦٩ تلميذاً وتلميذة.

وأكد المرعي أن امتحانات يوم أمس سارت بأجواء هادئة ومريحة ولم يسجل خلالها أي حوادث أو إشكاليات تذكر، ولم يتم تسجيل أي ضبط أو حالة غش، لافتاً إلى أن أسئلة مادة الرياضيات جاءت مناسبة للوقت المخصص لها وشاملة للمنهاج وخالية من الأخطاء بواضحة المعنى والطباعة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

ولفت المرعي إلى أنه تم تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا ضمن المراكز الامتحانية، وتم تحقيق التباعد المكاني أثناء تقديم الطلبة للامتحانات، بالإضافة لإجراء عمليات التعقيم الشاملة للمراكز الامتحانية وتعقيم أيدي الطلاب والمراقبين والزوار المسموح لهم بدخول المركز، منوهاً إلى التزام جميع رؤساء المراكز الامتحانية والمراقبين والإداريين والقائمين على العملية الامتحانية بارتداء الكمامة طوال فترة الامتحان.

وأشار مدير التربية إلى أن هناك ٥ متقدمين لامتحانات الشهادتين بالمحافظة من جرحى الوطن ٤ جرحى منهم يتقدمون لامتحانات شهادة التعليم الأساسي وجريح واحد يتقدم لامتحانات شهادة الثانوية العامة.

من جهتهم أكد عدد من الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الرياضيات ممن التقتهم «الوطن» أن الأسئلة جاءت سهلة وشاملة للمنهاج ولكنها تحتاج إلى وقت للإجابة والدقة والتركيز، لافتين إلى أن التلميذ الذي درس بشكل جيد للامتحان يستطيع الإجابة عن كامل الأسئلة، بينما رأى طلاب آخرون أن الأسئلة كانت طويلة ومناسبة لكل المستويات إلا أنهم وجدوا صعوبة بالمسألة الأخيرة في مادة الهندسة.